الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢١ | الموافق ١١ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٠٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 16, 2021 | No. 3609 | 15th year

٨ وزير التعليم العالي: ٨٠٠ منحة «سنوياً» للطلبة أبرزها من روسيا وإيران والهند

٨ «تأمين» طرطوس يشتكي: حوادث السير باب سمسرة للمحامين

٩ ١٨٨ ملياراً قيمة ديون القطاع العام حتى نهاية آب

١١ ازدحام على مراكز خدمة المواطن في حمص

ألغى منصب المفتي العام للجمهورية وأحال مهامه إلى «المجلس»

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعزيز دور «المجلس العلمي الفقهي» وتوسيع صلاحياته

الوطن – وكالات

أصدر الرئيس بشار الأسد، أمس، المرسوم التشريعي رقم ٢٨ لعام ٢٠٢١ القاضي بتعزيز دور المجلس العلمي الفقهي وتوسيع صلاحياته.

ونص المرسوم الذي نشرته وكالة «سانا» على تعديل الفقرة أ من المادة ٥ من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ لتصبح على النحو الآتي:

يُشكل في الوزارة مجلس يسمى المجلس العلمي الفقهي على النحو الآتي: الوزير رئيساً، وعضوية كل من: معاونا الوزير ورئيس اتحاد علماء بلاد الشام والقاضي الشرعي الأول بدمشق، وثلاثون عالماً من كبار العلماء في سورية ممثلين عن المذاهب كافة، وممثل عن الأئمة الشباب، وخمس من علماء القرآن الكريم، وممثل عن جامعة بلاد الشام للعلوم الشرعية، وممثلان اثنان عن كليات الشريعة في الجامعات الحكومية.

وأضاف المرسوم إلى مهام «المجلس العلمي الفقهي» الواردة في المادة ٧ من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ مهام تحديد مواعيد بدايات ونهايات الأشهر القمرية والتماس الأهلة وإثباتها وإعلان ما يترتب على ذلك من أحكام فقهية متصلة بالعبادات والشعائر الدينية الإسلامية، إضافة إلى إصدار الفتاوى المسندة بالأدلة الفقهية الإسلامية المعتمدة على الفقه الإسلامي بمذاهبه كافة، ووضع الأسس والمعايير والآليات اللازمة لتنظيمها وضبطها.

وألغى المرسوم الفقرة هـ من المادة ٣ من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨، إضافة إلى إلغاء الفصل التاسع من الباب الثالث المتضمن المادة ٣٥ من القانون المذكور.

وإلغاء المادة ٣٥ هو بمثابة إلغاء لمنصب المفتي العام للجمهورية، حيث كانت تنص تلك المادة على أن «يسمى المفتي العام للجمهورية العربية السورية وتحدد مهامه واختصاصاته، بمرسوم بناء على اقتراح الوزير لمدة ثلاث سنوات قابلة للتمديد بمرسوم، ويتقاضى المفتي العام أجوره وتعويضاته وفق أحكام القوانين النافذة».

كما ألغى المرسوم الصادر أمس منصب المفتين في المحافظات كافة، وذلك عبر إلغاء المرسوم للفقرة هـ من المادة الثالثة من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ والتي كانت تنص على: «يتولى الوزير (الأوقاف) تسمية مفتين في المحافظات عند الحاجة، وتكليف أرباب الشعائر الدينية والقائمين على أماكن العبادة ومحاسبة المقصرين منهم، وفرض العقوبات التأديبية بحق من تثبت مخالفته منهم وفق أحكام هذا القانون والأنظمة الصادرة وفقاً له».

وباتت كل صلاحيات الإفتاء مناطة بـ«المجلس العلمي الفقهي»، عندما أضاف المرسوم تعديل مهام «المجلس العلمي الفقهي» الواردة في المادة ٧ من القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ عبر تكليفه بمهمة إصدار الفتاوى المسندة بالأدلة الفقهية الإسلامية المعتمدة على الفقه الإسلامي بمذاهبه كافة، ووضع الأسس والمعايير والآليات اللازمة لتنظيمها وضبطها.

وكان وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد قد أصدر في وقت سابق، القرار رقم ١٤/ والقاضي بـ«إحالة أحمد بدر الدين حسون، الموظف الديني المعين بوظيفة المفتي العام للجمهورية العربية السورية على التقاعد لبلوغه السن القانونية وانتهاء مدة ولايته في القانون رقم ٣١ لعام ٢٠١٨ من دون تمديد وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢١».

وفد عسكري روسي إلى أنقرة لبحث فتح «M4».. ومقاتلات روسية تغير على معاقل لـ«النصرة» شرق إدلب

استحقاقات «خفض التصعيد» توجه الأنظار إلى شمال غرب سورية

حلب - خالد زنكلو

تحول رهان نظام الرئيس رجب طيب أردوغان الفاشل بالترويج لإمكان إجراء مقايضة مع روسيا لأراض سورية في إدلب وحماة جنوب طريق عام حلب – اللاذقية الدولي المعروف بـ«M4» تمهيداً لإعادة الحركة إليه، بأخرى واقعة شرق أو غرب نهر الفرات، إلى «لعنة ميدانية» و«حبل مشنقة سياسي» تطيح بأحلام أردوغان، وتنتقل به من سياسة اللعب على الحبال إلى واقع «حافة الهاوية».

فشل الرهان التركي، وجه الأنظار أخيراً إلى منطقة «خفض التصعيد» بإدلب التي تنتظرها التزامات على أردوغان الوفاء بها في مواعيد محددة جرى ترتيبها خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمنتجع سوتشي في ٢٩ أيلول الماضي.

في هذا الإطار، علمت «الوطن» أن وفداً روسياً تقنياً من وزارة الدفاع الروسية سيصل إلى أنقرة الأسبوع المقبل للاجتماع مع نظيره التركي لوضع النقاط على حروف اتفاق بوتين– أردوغان الأخير فيما يخص وضع اللمسات الأخيرة على إجراءات فتح طريق «M4» على أن تعقب ذلك اتصالات بين وزارتي خارجية البلدين وعلى مستوى رؤساء استخباراتهما.

استمرار المساعي الروسية لإعادة فتح الجزء الواصل من حلب إلى اللاذقية من طريق «M4» (عن الانترنت)

وكانت تسريبات عن القمة تحدثت حول منح بوتين لأردوغان مهلة تنتهي بنهاية رأس السنة الجارية لفتح «M4» أمام حركة المرور والترانزيت بعد وضع الترتيبات اللازمة لذلك من فنيي البلدين.

وبموجب تصريحات لـ«الوطن» لمتابعين للوضع في «خفض التصعيد»، فإن حسابات أنقرة الخاطئة حشرتها في زاوية قاتلة زادت من حدتها ممانعة موسكو وواشنطن لجهودها الرامية إلى خلق أزمة جديدة في سورية بدل الوفاء بتعهداتها لحل الأزمات العالقة.

وتوقع المتابعون أن تؤدي ترجمة «التفاهمات» التي حكمت لقاء مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأميركي بريت ماكغورك بنائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين والمبعوث الرئاسي ألكسندر لافرنتييف خلال مباحثات الجولة الثانية بين مسؤولي البلدين، إلى وضع حد لمهاترات ومغامرات أردوغان في سورية بعد التباعد الحاصل في الرؤى بين واشنطن وأنقرة حيال ملفات المنطقة والإقليم.

ميدانياً، واصل سلاح الجو الروسي توجيه رسائل الامتعاض من سياسة النظام التركي في الملف السوري واستخفافه بالاتفاقيات الثنائية الموقعة مع موسكو، حيث شنت المقاتلات الروسية أمس نحو ١٠ ضربات جوية استهدفت معقلين مهمين لما تسمى «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، في محيط بلدة مجدليا شرق جبل الأربعين بمدينة أريحا ودير سنبل بريف إدلب الجنوبي، حسب قول مصادر أهلية في أريحا لـ«الوطن».

تواصل عملية التسوية الشاملة في دير الزور وسط إقبال كثيف وارتياح عام

موفق محمد

وسط إقبال كثيف على مركز التسوية وارتياح أهلي كبير، تواصلت أمس لليوم الثاني على التوالي، عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور، التي تشمل المسلحين والفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد مصدر مسؤول في محافظة دير الزور، أنه في اليوم الثاني من عملية التسوية، شهد مركز التسوية الذي تم افتتاحه في الصالة الرياضية بالمدينة «إقبالاً كثيفاً» من أبناء المدينة المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية لتسوية أوضاعهم، على غرار ما حصل في اليوم الأول الذي شهد أيضاً إقبالاً كثيفاً.

وأوضح المصدر، أن اليوم الأول من انطلاق عملية التسوية، تم خلاله تسوية أوضاع «المئات» من المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، وأكد أن هناك ارتياحاً كبيراً في أوساط أبناء المدينة ممن تمت تسوية أوضاعهم، وكذلك في أوساط الأهالي بشكل عام، للإجراءات الميسرة والمعاملة الحسنة التي لاقاها من تمت تسوية أوضاعهم أثناء إنجاز العملية وبعدها.

وفي تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، عبر عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم، عن ارتياحهم لانطلاق التسوية، لتكون «منعطفاً إيجابياً» في حياتهم، وتمكنهم من العودة إلى حياتهم الطبيعية، وتتيح لهم «فرصة الالتحاق مجدداً في صفوف الجيش العربي السوري للدفاع عن وحدة وسيادة الوطن».

بدورهم، أشاد عدد من شيوخ ووجهاء العشائر بهذه التسوية، وبين الشيخ عبد الله شلاش من عشيرة البوسرايا، أن هذه التسوية «تعد فرصة سانحة لكل أبنائنا المقيمين في مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» للعودة إلى حضن الوطن وتسوية أوضاع من لديه وضع تجنيدي»، في حين لفت شيخ عشيرة البوليل أحمد الشمري إلى أن «الإقبال الكبير الذي يشهده مركز التسوية هو رسالة واضحة وصريحة عن وقوف أبناء دير الزور الذين يقيمون في منطقة الجزيرة إلى جانب وطنهم وجيشهم».

سيتم إبعاد ٢٥ بالمئة من السوريين عن مظلة الدعم

عرنوس: الوضع الاقتصادي صعب والمسكنات لم تعد تنفع لكن الحلول قادمة

هناء غانم

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن الوضع الاقتصادي صعب لكن الحل قادم مشيراً إلى أن هناك فجوة كبيرة بين الرواتب وبين احتياجات المواطن اليومية وأن كل ما يتوافر في ميزانية الدولة جراء الإجراءات المتخذة سوف يصب في واقع تحسين وضع العاملين في الدولة وسيبقى عجز الموازنة كما هو ولكن أي وفر سيكون من نصيب العاملين وأول الإجراءات أن كل التعويضات ستكون على الراتب الحالي.

وخلال اجتماعه أمس أمام أصحاب الخبرة والاختصاص من أهل العلم والاقتصاد في جامعة دمشق كشف عرنوس أن تخفيف الدعم ضمن شرائح معينة سوف يتم تطبيقه مع بداية العام القادم وسوف يتم إبعاد نحو ٢٥ بالمئة من مجمل الشعب السوري إلى خارج الدعم والجميع يوافقني، علماً أن هناك أكثر من هذا الرقم ولكن لن نظلم أحداً.

وأشار إلى أن الحكومة والدولة لن تتخلى عن دعمها مهما حدث وسوف يستمر الدعم للمواد الأساسية لمعيشة المواطن ولاسيما لأصحاب الدخل المحدود وبالمقابل هناك شرائح سوف يتم إخراجها من الدعم لأنها ليست بحاجة لهذا الدعم.

وبخصوص الصحة، أضاف: إن الحكومة دعمت القطاع الصحي بـ٢٠٠ مليار ليرة هذا العام وسياسة الدعم جزء لا يتجزأ من سياسة الحكومة، لكن كيف سوف نتعاطى مع الدعم هو الأهم، مؤكداً أن استمرار الوضع على ما هو عليه غير وارد لأن المسكنات لم تعد تنفع!

وأكد أن هناك انفراجاً قادماً على المستوى الاقتصادي وتم توقيع أول عقد استثمار قوي جداً بمئات ملايين الدولارات بـ٣٠٠ ميغا واط للطاقة الشمسية وبوشر العمل به، مشيراً إلى أن الانفتاح على الأردن وغيره من دول الخليج خطوة مهمة للاقتصاد.

وبين أن سورية رغم كل الظروف هي مع أي عمل مفيد لأي دولة عربية، لافتاً إلى خط الربط مع الدول المجاورة من الكهرباء والغاز بما يعود بالمنفعة على الاقتصاد الوطني.

وضاح عبد ربه

سورية.. قصة انتصار

سمحت لي الظروف وبدعوة كريمة من القائمين على الجناح السوري لزيارة معرض إكسبو ٢٠٢٠ الذي يقام مرة كل خمس سنوات، وتم افتتاحه منذ أسابيع في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك للمشاركة في «اليوم الوطني لسورية» حيث خصص لكل دولة يوم واحد، خلال الأشهر الستة المخصصة للمعرض، للاحتفال، حتى لو كان ذاك اليوم المقترح يختلف عن تواريخ الأعياد المدرجة في التقويم الوطني لكل دولة.

عندما تدخل إلى معرض إكسبو وتبدأ جولة في أرجائه، حيث تشارك ١٩٠ دولة من حول العالم، يكاد المرء يعتقد أنه بحاجة فعلاً إلى الأشهر الستة كاملة لزيارة كل الأجنحة والمعروضات، وليحضر البرامج الفنية والترفيهية التي تقام على هامشه، ويطلع على فخامة التنظيم والتصميم، ويقابل ملايين السياح الذين ملؤوا فنادق دبي وجاؤوا من مختلف بقاع الأرض لحضور هذا الحدث العالمي الاستثنائي.

جناح الجمهورية العربية السورية، الذي شيد بوقت قياسي وبتصميم سوري غاية في الروعة بشهادة كل من زاره، وعلى خلاف أغلبية الدول التي عرضت آخر ما توصلت إليه من علوم وتكنولوجيا، ارتكز في مختلف محاوره على الإنسان الذي مهد لكل الحضارات، والذي وعلى الرغم من كل التطور الهائل وثورات التكنولوجيا المتتالية وبدء الحديث عن استخدام الذكاء الاصطناعي، يبقى هو من يبني المستقبل، كما سيبقى الأساس لأي تواصل بين الشعوب والدول، وهذا فحوى معرض إكسبو ٢٠٢٠، الذي يرفع شعار: «تواصل العقول وصناعة المستقبل».

«اليوم الوطني السوري» كان مختلفاً عن كل الأيام التي خصصت لباقي الدول، فرفع العلم السوري في الساحة الرئيسية لإكسبو، وتوافد المئات بل الآلاف من السوريين طوال هذا اليوم لمشاهدة علم بلدهم والمشاركة في الفعاليات التي أقيمت، ما يدل على مدى اشتياق السوريين لكل ما يمكن أن يعيد بلدهم إلى دورها العربي المحوري ومكانتها الدولية.

فإضافة إلى حفاوة الاستقبال الإماراتي الرسمي، كان هناك الاستقبال الشعبي من السوريين المقيمين في الإمارات الذين لم يوفروا جهداً إلا وقدموه في سبيل خدمة سورية التي طالما افتخروا بالانتماء إليها، إضافة إلى وجود وفد كبير من رجال الأعمال السوريين الذين حضروا خصيصاً من دمشق لحضور «اليوم الوطني» والمشاركة في اللقاء الاقتصادي الذي جمعهم مع عدد من رجال الأعمال الإماراتيين بحضور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور سامر خليل، فتحدثوا بكل ثقة وفخر، مرفوعي الرأس لكونهم سوريين صمدوا وعملوا خلال هذه الحرب وتحدوا العالم، فأتوا إلى دبي وتحدثوا عن الفرص الاستثمارية ودعوا نظراءهم الإماراتيين لزيارة سورية والاستثمار فيها، وإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل الحرب، بل أفضل مما كانت.

قد ينتقد البعض هذه المشاركة، ويسأل إن كان الوقت مناسباً الآن لإنفاق المال على تظاهرات كهذه، في حين تعاني سورية من حرب وحصار اقتصادي وصعوبات في تأمين احتياجات شعبها، لكن ما لا يعرفه من لم يزر هذا الجناح، هو بداية أن الدولة السورية لم تتكلف أي مال لإقامة هذا الجناح، وتكاليفه تمت تغطيتها من قبل إدارة «إكسبو» ومن خلال الشركات الاقتصادية السورية وبعض التبرعات، والأهم أن ما تعرضه سورية في دبي وأمام العالم هو باختصار «قصة انتصار» ومسير الإنسان السوري منذ مطلع الحضارات حتى يومنا هذا، ما يجعل من الجناح السوري من الأغنى ثقافياً وإنسانياً بين الأجنحة العارضة. فأبجدية أوغاريت كانت الأساس في تواصل العقول، وأول نوتة موسيقية أسست للتواصل الروحاني كانت كذلك من أوغاريت حيث دونت أول ترنيمة منذ قرابة ٣٥٠٠ عام.

ولا يكتفي الجناح السوري بعرض التاريخ، بل عرض في ممراته الطويلة رسائل دونها السوريون من مختلف الأعمار والأجناس والأديان والطوائف تحمل جميعها رسالة أمل ومحبة وتسامح، وكأنها تنذر العالم بضرورة ألا يتخلى عن إنسانيته وعن القيم، التي وحدها ستكون قادرة على صناعة مستقبل مزدهر لأطفال البشرية جمعاء.

إن وجود الجناح السوري في أهم محفل دولي منذ سنوات وخاصة بعد جائحة كورونا يحمل رسائل عدة، أهمها أن الرهان يبقى على الإنسان وقيمه وأخلاقه.

هو جناح يحكي قصص البطولات والتضحيات السورية التي على مدار عشر سنوات قاتلت من أجل الحفاظ على تراث سورية وتراث البشرية جمعاء، إنها قصة انتصار الحضارة على قوى الظلام وقصة كل سوري لم يتردد لثانية في الدفاع عن هويته وتاريخه.

في القسم التجاري، يلاحظ الزوار صناعات، صمدت وتحدت ولا تزال، الحصار، وسيلتقون برجال أعمال رفضوا كل الإغراءات فكانوا مثل أغلبية الشعب السوري متشبثين بالأرض يمارسون أعمالهم ولو في أحلك الظروف.

هو جناح العزة والكرامة، وجناح يمكن لكل سوري أن يفتخر بوجوده لكونه جناحاً يمثله ويمثل أجداده، ويزرع الأمل بمستقبل أفضل ليس لسورية فحسب بل للبشرية جمعاء التي لو تعلمت من السوريين قيمهم لصنعت المعجزات، كما صنع كل سوري خلال هذه الحرب، ولا يزال.

سورية كانت البداية، وهي الحاضر والمستقبل، وكل الشكر لكل من ساهم وتبرع وعرض، وخصص من وقته ومن ماله لإقامة هذا الجناح الذي يروي قصتنا ويخلد ذكرى أبطالنا ويعيد سورية إلى مكانتها الدولية بين الدول وبين الشعوب كمثال يحتذى في التصميم على صناعة مستقبل مبني على قيم البناء، لا التدمير، المحبة لا الكراهية، وكل ما من شأنه أن يبني إنساناً متمكناً وقادراً على التواصل مع الآخر من دون التدخل في شؤونه.